

موعظة لقمان لابنه 4

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ هذا هو اللقاء الرابع مع موعظة لقمان لابنه آآ سنبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى بقراءة الآية. ثم بعد ذلك نتلو الايات من اول الموعظة الى ما وصلنا - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا بني انها ان تكن مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة من او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - [00:00:18](#)

هذه الآية من اعظم ما جاء في موعظة لقمان الله تبارك وتعالى اتى لقمان الحكمة واول ما في هذه الحكمة ان لقمان اهتم بابنه ووعظه وعلمه. واختار له اعظم الموعظة - [00:00:44](#)

واختار له اهم الامور التي يجب ان يتعلمها فاولا كلمه عن الله تبارك وتعالى وعن حق الله ان يعبده والا يشرك به شيئا ثانيا انه علمه آآ بحق الوالدين وكذلك علمه ان يتبع الحق اينما كان ومع من كان - [00:01:09](#)

ثم بعد ذلك علمه عن الله يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. والمعنى - [00:01:32](#)

يعلم ولده ان الله تبارك وتعالى بكل شيء عليم وان الامر مهما كان يخفى على الناس فانه لا يخفى عن الله تبارك وتعالى. فالله تبارك وتعالى خالقه وهو اعلم به - [00:01:49](#)

فيقول له يا بني ان تك مثقال حبة يعني لو كانت الحسنة او السيئة او كان اي امر في هذه الدنيا كنثقال آآ حبة من خردل النبات والمثقال هو الذرة - [00:02:06](#)

انها ان تك مثقال حبة من خردل يعني كانت صغيرة دقيقة لا لا ينتبه لها الناس. ولا يعلمونها فان الله تبارك وتعالى يأتي بها. الله سبحانه وتعالى يعلمها وسيجازي بها. كما قال الله فمن يعمل مثقال ذرة - [00:02:23](#)

خييرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ثم قال له ان الله لطيف خبير الله سبحانه وتعالى خبير بموضع هذه الذرة الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. هو الكامل في العلم. نحن نعلم اشياء ونجهل اكثر الاشياء - [00:02:42](#)

لكن الله سبحانه وتعالى احاط كل شيء علما. انما نحن نعلم قليل وحتى العلم الذي عندنا هو من الله علم الانسان ما لم يعلم. والملائكة قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:03:06](#)

والله سبحانه وتعالى احاط كل شيء علما. سبحانه وتعالى قال يأتي بها الله ان الله لطيف خبير والله سبحانه وتعالى يخرج هذه الذرة من موضعها. يعني لو كانت حسنة او كانت سيئة فان الله سبحانه وتعالى يأتي بها ليجمع - [00:03:25](#)

بها العبد يوم القيامة كما قال الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الله سبحانه وتعالى كثيرا يا ابنائي ما يقول كفى بالله عليما - [00:03:45](#)

كفى بالله حسيبا كفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا. كفى بالله يعني يكفيك ان الله يعلم ما تفعله بعض الاولاد يحب يعمل شيئا ويريد ان يراه الناس لأ الذي يهكم ان يراك هو ربك تبارك وتعالى - [00:04:07](#)

لان الله هو الذي آآ يحصي لك هذا العمل ويحاسبك عليه وحتى لو خفي هذا العمل عن كل الناس فانه لن يخفى عن الله. ممكن ولد مثلا يبعد عن والده ويعمل اشياء محرمة. او بنت - [00:04:28](#)

تكون بعيدة في المدرسة او مع صديقاتها وتعمل اشياء محرمة تقول لا احد يراني. لا قال الله الم يعلم بان الله يرى وقال سبحانه

وتعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم - [00:04:44](#)

اذا هذه الاية اعظم فائدة فيها ان العلم بالله اعظم سبب لخشية الله قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء كلما كان

الانسان اكثر علما بالله كلما كان اكثر خشية لله واكثر عملا صالحا. لذلك قال النبي - [00:05:02](#)

صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية عندنا ايات كذلك في بيان العلم بالله وسعة علم الله سبحانه وتعالى اريد ان

نقرأها عليكم. قال الله تبارك وتعالى في سورة يونس - [00:05:27](#)

وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة

في الارض ولا في السماء - [00:05:45](#)

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين يعني الله سبحانه وتعالى احاط بكل شيء علما احاط كل شيء علما. حتى لو كانت مثقال

ذرة لا يعلمها الناس ولا ينتبهون لها. لكن الله سبحانه وتعالى يعلمها وهي موجودة في كتاب - [00:06:03](#)

عند الله وسيحاسب الله سبحانه وتعالى بها العباد عندنا كذلك اية عظيمة في علم الله قال الله تبارك وتعالى وعنده مفاتيح الغيب لا

يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر - [00:06:24](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فالله سبحانه وتعالى يجب كلما اردت

ان تتكلم او اردت ان تفعل اي فعل - [00:06:42](#)

يجب ان ان اه تعلم ان الله يراك. قال الله عز وجل الم يعلم بان الله يرى؟ لان الذي يعلم ان الله يراه ويعلم ان ان الله يحاسبه على

فعله لابد انه لن يفعل الا ما يرضي الله. ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:07:01](#)

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ايضا من

الايات المهمة. قال الله عز وجل ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا - [00:07:20](#)

هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد اذا اعظم الفوائد في هذه الاية. اولا ان

الوالد الذي يحب ولده لابد ان يعلمه اسماء الله وافعال الله. يعلمه ان الله عليم خبير - [00:07:46](#)

لطيف قوي جميل قدير بكل شيء عليم. ان الله يراه ان الله سميع بصير العلم بالله هو اعظم طريق لخشية الله الفائدة الثانية ان الولد

لابد ان يعلم ان ربه يراه ويعلم افعاله وسيحاسبه عليها. فقبل ان يفعل - [00:08:12](#)

فعل وقبل ان يقول القول سواء كان في السر او في العلانية يعني هو الوحيد مثلا جالس في الغرفة او في مكان بعيد او في المدرسة

مع اصحاب او كان بين الناس يعلم ان الله يعلم بافعاله وسيجازيه بها - [00:08:38](#)

الفائدة الثالثة العلم باسماء الله سبحانه وتعالى ان الله لطيف خبير الله سبحانه وتعالى احاط بكل شيء علما وهو سبحانه وتعالى يعلم

كل افعالنا وانه سبحانه وتعالى سيجازينا بها. قال الله عز وجل - [00:08:55](#)

وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى فارجو ان آآ تعتبروا بهذه الايات

وتعلموا ان الله يراكم وان الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء - [00:09:17](#)

وقبل ان تفعلوا فعلا او تقولوا قولا لابد ان تعلموا ان الله سيحاسبكم عليه بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. سنقرأ الان الايات من اولها

الى ما وصلنا. واريد ان استمع اليها من الابناء آآ الكرام في - [00:09:41](#)

التليجرام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن كفر فان الله غني حميد

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك - [00:09:58](#)

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصال وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطع وصاحبهما في

الدنيا معروفا واتبع سبيل من اتاب الي - [00:10:37](#)

ثم الي مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون يا بني انها مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها

الله بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واريد ان تكثر من الدعاء - [00:11:28](#)

الذي علمه الله سبحانه وتعالى لابن عمه علي ابن ابي طالب قال علي ابن ابي طالب قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق. واذكر بالسداد سداد السهم. يعني ارفع يديك وقل اللهم اهدني. يعني يا رب -

00:12:10

على الطريق الصحيح ويا رب بلغني من الحق ما يرضيك عني. لماذا؟ لان كل انسان في هذه الدنيا اذا لم يهده الله تبارك وتعالى فانه يضل سيدنا ابراهيم عليه السلام قال لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين. والله سبحانه وتعالى قال للنبي - 00:12:35 صلى الله عليه وسلم الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى فلن يهتدي احد في هذه الدنيا الا بهداية الله. لذلك نحن في الفاتحة في كل صلاة ماذا نقول؟ في كل ركعة اهدنا الصراط - 00:12:59

مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اريد منكم هذا هو الواجب ان اه تقرأوا هذه الايات من اولها الى ما وصلنا. واذا كان الولد صغيرا ولا يستطيع ان يقرأ كل هذا فيكتفي بالاية التي اخذناها - 00:13:17 اليوم الامر الثاني نريد ان نكتب الفوائد التي تعلمناها من هذا الدرس وان شاء الله بقي لنا آآ يعني آآ حصة واحدة في آآ هذه الموعظة

ثم ندخل ان شاء الله تبارك وتعالى في دروس كل قناة بحسب السن والدروس العامة التي ستكون لي معكم - 00:13:35 على القناة قناة بيت الاسلام. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيكم وفي ابائكم وامهاتكم. وان ينبتكم نباتا حسنا. وان يجعل لكم امنا لامة الاسلام وان يبارك فيكم جميعا. والا يجعل في عقبننا الا من يشهد ان لا اله الا الله وان محمد - 00:13:57

محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:17